كشف وزير الدولة للشئون الخارجية النمساوية راينولد لوبتكا النقاب عن اتفاق روسي - أمريكي غير معلن لا يتضمن بقاء رئيس النظام السوري بشار الأسد حتى عام .2014

وينص الاتفاق على تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة، على أن يبقى الأسد رئيسًا رمزيًا بدون صلاحيات لمدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر قبل أن يقوم بتقديم استقالته.

وقال لوبتكا: "روسيا تؤيد هذه الخطة, وسيكون هناك ضمانات دولية لتنفيذها بحذافيرها, كما أن المعارضة السورية اطلعت على هذا المشروع وغالبًا ستوافق عليه أيضًا".

وأضاف الوزير النمساوي: "أي حل ببقاء الأسد رئيسًا هو أمر صعب, كما أن تنحيه قبل بدء عمل الحكومة الانتقالية يحمل مخاطر، والحل الوسط هو ألا يبقى الأسد إلى نهاية مدة ولايته, بل أن يتنحى طوعًا بعد فترة وجيزة لا تزيد عن ثلاثة أشهر لضمان انتقال سلس وسلمي للسلطة".

وأردف: "الحكومة الانتقالية التي سترأسها المعارضة وتضم شخصيات من السلطة سيكون لها صلاحيات كاملة, وهي التي تقوم بإعادة هيكلة القوات الأمنية والعسكرية، وتؤسس لدستور جديد، وتحضر لانتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة".

وأشار إلى أن بقاء الأسد شهرين أو ثلاثة سيرضي أتباعه من جهة وسيمنع الفوضى التي يمكن أن تنتج في حال انهيار الجيش في أية مرحلة لاحقة, من جهة أخرى.

من ناحية أخرى، قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف: إنه لن يفوز أي من طرفي الصراع في سوريا، مضيفًا أن الصين وروسيا ستعجزان عن إقناع الأسد بالتنحي حتى إذا حاولتا.

وفي تصريحات تمت الموافقة على نشرها، قال لافروف أيضًا: إن الأسلحة الكيماوية السورية تركزت في منطقة أو منطقتين، وهي تحت السيطرة في الوقت الحالي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/12/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com